منه أو متصل بمتبوعه أو في تبعه فلو علم العتبة به لقرينة جاز التقديم كقول أبي حنيفة أبو يوسف قياسا بمتبعيه ضمير
مفعوله لأن المراد تشبيه أبي يوسف به الثاني أو كون الضمير يعاقبه فيه بأعلية العتبة إلا تجويز ذلك مع جواز
يوم خوا زيدا ان قاما أو زيد قام أبوه جاز التقديم وتعين قاما الزيدان وقام أبوه زيد لأن استناد البعض
إلى الضمير والسببي يعلم منه أبيته المتاخر فإن قلت تعدد الضمير في ضمير قاما أخرى
وقاموا أخوتك يعود إلى أعلية العتبة على لغة أكلوني البراغيث قلت قال في شرح التسهيل لا يبع
خالد إلى الدقة من التقديم لأن تقديم الضمير أكثر من تلك اللغة واشتمل على الأكثر أرجح فإن قلت
أكلوني في قوله كذا إلى أما البعض لأن الضمير وهو مفيد بأن الأبرص تقدم على العلم أعلية كما سبق
قلت كأنه استغنى عن تقييده بتنبيه فيه لذلك أن يقصد استعمال العتبة أضمر الضمير
بالأول وإنما نحو يزيد الأكلت وإنما زيد كذب وقد تقدم تقديم الضمير المفعول بالأول الضرورة
كقوله • فيا ربه قل لا أبك التهم تحتي • يشتهي وهل الأعليك المعول • الرابع
أن يكون الضمير مستتر العتبة أمفرد بلام الابتداء لا يستعمل فيه الضمير نحو زيد قام وإنما
قوله • خلا أنه ومن جرير خاله • ينال الفعلة ويكره الأخوالا • فيتخرج على زيادة اللام
أو جر فاستتر إلى الهوارب الخامس أن يكون لازما للصدر كاسم الاستفهام والشرط
والمضاف إلى أحدهما وضمير الشأن وكم الخبرية ومثال الاستفهام قوله من في ولو مثلة البوابي
وقوله • وغوص عنهن هم وكم • منهم فيه تقدم الخبر • يعني أن الضمير قد يلزم
تقديمه لأسباب الأول أن يكون تقديمه مسوغا للابتداء إما بالنكرة نحو منزلي ربع وما وكم مثلا
بالخبر والجار والمجرور وزاد في شرح التسهيل الجملة نحو منطلق كغلامه رجل الثاني
أن يعود على الخبر ضمير من العتبة إلى أخره إلا إذا لم تنها إلى لزوما في العلاء الضمير على متأخر
بعد أو رتبة وتقديم كلامه أنه يجب تقديم الخبر إذا اشتمل عليه يعود على الخبر ضمير من الذي

الضمير منه يعني من المبتدأ وهذا أن هذه العبارة المشتملة على هذا التعقيد في النسخ
فإن قلت الضمير في قوله في الدار ساكنها يسير على الخبر لا الخبر لا يسير هو المجرور وحده
وكذا يتبع أي يعتبر كذا أي اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على ما التبس بالخبر وعلى الخبر أو الخبر أو نحوه
كذلك قلت ما التبس بالخبر تنزل منزلة جزئه ولذا الذي التقى بذكر الخبر لكانت أن يكون مبتدأ
مستوجبا للتقديم بخوابي من بلغته وكيف زيد لأن الاستفهام له صدر الكلام الرابع أن يكون
المبتدأ محصورا بإلا نحو ما النداء إلا أيتها أحمد أو صلى الله عليه وسلم أو إنما نحو إنما قام زيد
قوله • وخف فما يعلم غيري كما • تقول زيد بعض من عنده كما • وبإعراب كيف زيد
قل يفي • فربه استغنى عنه أجمعوا • يعني أنه يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا
دل عليه دليل ومثال حذف الخبر قولك زيد في جواب من عندك كما والتقدير زيد عندنا ولو فاه
الجواب به نكرة نحو زيد هو فيصح التسهيل أن الخبر يعود فإن قلت لا يجوز أن يكون التقدير عندي
الا على ضعيف ومثال حذف المبتدأ إذا في جواب كيف زيد أي هو زيد فيما مجتمع في العبارة اللطيفة
فإن قلت كلامه قوله جزيد استغنى عنه أجمعوا أن المقدر هو الاسم القائم الضمير والتجري
على الخويبي في الدال يقدر والضمير قلت تقديمه بالكلام هو الأصل وإنما قدر
الفعلة بالضمير ليلا تتوهم المقدم وقوله • وبعد لولا غالبا حذف الخبر • وهم
وفي سوى هذا الشرط • وبعد واو نص معطوفه • كمثل لي تمر وبر صنف •
وقبل قول أنتوي خبر • مرادفها خبر • فذا أعلم • كضربي العبد مسيئا أو أم •
تبيينا لما منوه بالحكم • يعني أن الخبر يجب حذفه في أربعة مواضع الأول بعد لولا
إذا دل على كونه مكلفا وهو الغالب نحو لولا زيد لأكرمتك أي لولا زيد كائن أو موجود لأكرمتك
فإن دل دليل خاص أو دليل عليه وجب إثباته قال الله كقوله عليه السلام لو قومك حديث عهد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)